قال شفيق جبري مصوِّراً القيم السامية التي تتحلَّى بها المرأة:

١. هاكِ القريضَ فهزِّي سلكَه هاكِ ناجي الذي (في سوادِ الليلِ ناجاكِ)
٢. إذا (القوافي أبت) يوماً مطاوعتي (نحوتُ) في خطراتِ الشعرِ منحاكِ
٣. أنتِ الحياةُ فما تزهو محاسنُها إلا إذا (طابَ للأحياء مزهاكِ)
٤. خُلِقتِ أنساً لعينٍ (ليس يؤنسُها) إلا التفيُّؤُ في أفياءِ مغناكِ
٥. إن شئتِ (كانت حياةُ الخلقِ باسمةً) تفيضُ في جنباتِ الخلقِ نُعماكِ
٦. تبكينّ للمرءِ إن ألوى البلاءُ بهِ وإن بُليتِ فمن يبكي لمبكاكِ؟

٧. ليس الربيعُ وإن بشَّت أزاهرُهُ أحلى على العينِ من ريّا مزاياكِ
٨. ولا العنادلُ في الأفنانِ هادلةً أشهى إلى السمعِ من رنّات ذكراكِ
٩. وما الضياءُ ضياءُ الشمسِ إن طلعت وإنّما النورُ فيضٌ من محيّاكِ
١٠. قالوا (عيونُ المها والسِّحر يملؤها) فقلت: كلا، فإنَّ السحرَ عيناكِ

١١. وهبَّةُ الريحِ إن لانت ملامسُها فإنّما أورثتها اللينَ كفَّاكِ
١٢. وهذه الليلةُ الليلاء حائرةٌ كأنّما تيَّمَ الظلماءَ مرآكِ
١٣. يموجُ في الظلماتِ البرقُ مضطرباً هل لمحةُ البرقِ إلا من ثناياكِ
١٤. يلهو النسيمُ بغصنِ البانِ في سَحرٍ فما يهيجُ فؤادي غيرُ ملهاكِ
١٥. حُلِّيتِ بالخُلق المصقولِ جانبُه سبحانَ من برقيق الخُلقِ حلّاكِ

الشرح:

تقبَّلي شعري وأسعديه بقراءته، وردِّي على ما بثه خاطري في الليل حين يصعبُ عليَّ نظم الشعر، أستذكركِ لأستلهمَ منكِ أجمل المعاني أنتِ جمال الحياة، فلا تطيبُ للناس إلا إذا زيّنها حضورك البهي خلقك الله لتؤنسي العيون التي لا تنعم براحة البال إلا بقربكِ تطيبُ حياة الناس إذا غمرتِهم برحمتكِ التي تفيض بالسعادة عليهم تخففين عن الناس آلامهم في المصائب، وحين تبكين لا يواسيكِ أحدٌ

مهما تزين الربيع بالورود، فإنك تتفوقين عليه في الجمال والحسن وليس تغريد العصافير أجمل من أصداء ذكراك في النفس وليست الشمس مصدر النور والضوء، بل وجهك الذي يفيض ألقاً زعم الناس أنَّ للغزلان عيوناً ساحرة، فأكدتُ لهم أنَّ عينيك أشدُّ سحراً

وتلك النسمات الرقيقة العليلة استمدّت نعومتها ولينها من يديكِ حتى الليلة المظلمة مرتبكةٌ أمام حسنك وكأنها عاشقة لكِ يومضُ البرقُ في اضطراب شديد حسداً وغيرةً من بريق أسنانك تتمايل الأغصان معِ النسمات فجراً لكن لا يسرُّ قلبي إلا حضورُك البهي يزينك الخلق المهذب، فسبحان الذي منحكِ هذه الأخلاق الرقيقة

قال شفيق جبري مصوّراً القيم السامية التي تتحلّى بها المرأة:

١. هاكِ القريضَ فهزّي سلكَه هاكِ ناجي الذي (في سوادِ الليلِ ناجاكِ)
٢. إذا (القوافي أبت) يوماً مطاوعتي (نحوتُ) في خطُراتِ الشعرِ منحاكِ
٣. أنتِ الحياةُ فما تزهو محاسنُها إلا إذا (طابَ للأحياء مزهاكِ)
٤. خُلِقتِ أنساً لعينٍ (ليس يؤنسُها) إلا النقيُّ في أفياءِ مغناكِ
٥. إن شئتِ (كانت حياةُ الخلقِ باسمةً) تفيضُ في جنباتِ الخلقِ نُعماكِ
٦. تبكينَ للمرءِ إن ألوى البلاءُ به وإن بُليتِ فمن يبكي لمبكاكِ؟

٧. ليس الربيعُ وإن بشّت أزاهرُهُ أحلى على العينِ من رِيّا مزاياكِ
٨. ولا العنادلُ في الأفنانِ هادلةً أشهى إلى السمعِ من رنّات ذكراكِ
٩. وما الضياءُ ضياءُ الشمسِ إن طلعت وإنّما النورُ فيضٌ من محيّاكِ
١٠. قالوا (عيونُ المها والسّحر يملؤها) فقلت: كلا، فإنَّ السحرَ عيناكِ

١١. وهيَّأتْ الريح إن لانت ملامسُها فإنّما أورثتها اللينَ كفّاكِ
١٢. وهذه الليلةُ الليلاء حائرةٌ كأنّما تيّمَ الظلماءَ مرآكِ
١٣. يموجُ في الظلماتِ البرقُ مضطرباً هل لمحةُ البرقِ إلا من ثنايا كِ
١٤. يلهو النسيمُ بغصنِ البانِ في سَحرٍ فما يهيجُ فؤادي غيرُ ملهاكِ
١٥. حُلّيتِ بالخُلقِ المصقولِ جانبُهُ سبحانَ من برقيقِ الخُلقِ حلّاكِ

الشرح:

تقبّلي شعري وأسعديه بقراءته، وردّي على ما بثه خاطري في الليل حين يصعبُ عليَّ نظم الشعر، أستذكرك لأستلهمَ منكِ أجمل المعاني أنتِ جمال الحياة، فلا تطيبُ للناس إلا إذا زيّنها حضورك البهي خلقك الله لتؤنسي العيون التي لا تنعم براحة البال إلا بقربكِ تطيبُ حياة الناس إذا غمرتهم برحمتكِ التي تفيض بالسعادة عليهم تخففين عن الناس آلامهم في المصائب، وحين تبكين لا يواسيكِ أحدٌ

مهما تزين الربيع بالورود، فإنك تتفوقين عليه في الجمال والحسن وليس تغريد العصافير أجمل من أصداء ذكراك في النفس وليست الشمس مصدر النور والضوء، بل وجهك الذي يفيض ألقاً زعم الناس أنَّ للغزلان عيوناً ساحرة، فأكدتُ لهم أنَّ عينيك أشدُّ سحراً

وتلك النسمات الرقيقة العليلة استمدّت نعومتها ولينها من يديكِ حتى الليلة المظلمة مرتبكةٌ أمام حسنك وكأنها عاشقة لكِ يومضُ البرقُ في اضطراب شديد حسداً وغيرةً من بريق أسنانك تتمايل الأغصان مع النسمات فجراً لكن لا يسرُّ قلبي إلا حضورُك البهي يزينك الخلق المهذب، فسبحان الذي منحكِ هذه الأخلاق الرقيقة

أولاً: انسب الفكر الرئيسة إلى المقطع المناسب لها:

- تفوُّق المرأة على الطبيعة في الجمال
- تأثر الطبيعة بجمال المرأة
- المرأة تمنح الوجود جماله

ثانياً: انسب الفكر الفرعية الآتية إلى ما يناسبها من أبيات:

- تبديد المرأة لوحشة الشاعر
- استلهام الشعر من المرأة
- تعاطف المرأة مع الناس في مصائبهم
- وجه المرأة يفيض ألقاً على الوجود
- أصداء ذكرى المرأة الجميلة
- شدة نعومة المرأة ورقتها
- المرأة تمنح الناس السعادة
- شدة جمال عيني المرأة
- تحلّي المرأة بالأخلاق الفاضلة

ثالثاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. من أين يستلهم الشاعر قصائده من فهمك البيت الثاني؟
٢. ما الذي يمنح الحياة جمالها في البيت الثالث؟
٣. تعيش المرأة موقفين متناقضين في البيت السادس، وضّحهما.
٤. أثبت شدة جمال المرأة من البيت السابع.
٥. برهن الأثر الطيّب الذي تتركه المرأة لدى الشاعر في البيت الثامن.
٦. ما مصدر النور في الحياة كما برز في البيت التاسع؟
٧. برهن تفوُّق عيني المرأة على جمال عيني الغزال من البيت العاشر.
٨. برهن شدة رقة المرأة ونعومتها من البيت الحادي عشر.
٩. ما الذي يهيج قلب الشاعر في البيت الرابع عشر؟
١٠. ما القيمة البارزة في النص؟

رابعاً: وازن البيت الآتي مع البيت الثاني عشر من النص من حيث المضمون:

قال نديم محمد: اتركوني فالليلُ يرتجلُ الخشـ ـية في ثورة الرياح الغضاب

خامساً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. اذكر الشعور العاطفي البارز في البيت السابع ومثّل لأداة مناسبة للتعبير عنه.
٢. هات محسّناً بديعياً من البيت الأوّل.
٣. اذكر مصدرين للموسيقا الداخلية من البيتين الأوّل والثالث ومثل لهما.
٤. ما الذي أفاده استعمال الأسلوب الإنشائي في مطلع القصيدة؟
٥. بيّن المعنى الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في قوله (من يبكي لمبكاك؟).

سادساً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. اشرح الصور الآتية وحللها وحدد نوعها، ثم بين وظيفتها في الشرح والتوضيح:
(القوافي أبت - أنت الحياة - حياة الخلق باسمة - تفيض نعماكِ - السحر عيناكِ - الليلة حائرة - تيّم الظلماء - يلهو النسيم)
٢. استخرج من البيت الثاني أسلوب شرط وحدد أركانه.
٣. استخرج من البيتين السادس أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً وحدّد نوعهما.
٤. استخرج من البيت التاسع أسلوب قصر، ثمّ حدّد المقصور والمقصور عليه، وفائدته في خدمة المعنى.
٥. أكّد الجملة الآتية بمؤكدين: طاب للأحياء مزهاكِ
٦. أكّد الكلمة التي تحتها خط توكيداً لفظياً مرة، ومعنوياً مرة أخرى: إن شئتِ كانت حياة الخلق باسمةً.
٧. استخرج من البيت العاشر خبراً طلبياً ثمّ حوّله إلى إنكاري.
٨. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل من النص السابق.

٩. ما وزن كل من الكلمات الآتية: أبت - يزهو - شئتِ - ألوى؟
١٠. سمِّ العلة الصرفية في كل مما يأتي مع التوضيح (أبت - يزهو - طاب - شئتِ - ألوى - حائرة).
١١. علل كتابة التاء على صورتها في (جنبات - خُلقتِ)، والهمزة في (الأحياء - التفيُّؤ)، والألف (أحلى).
١٢. هات من البيت الثاني اسم مكان واذكر وزنه، ومن السابع اسم تفضيل واذكر وزنه، ومن الثاني عشر اسم فاعل واذكر فعله الماضي.
١٣. شكِّل من ألفاظ النصِّ الآتي معجماً لغوياً لجمال المرأة، ثم ادرس الدلالة الاجتماعية لصورة تختارها.

أنتِ الحياةُ فما تزهو محاسنُها ... إلا إذا طابَ للأحياء مزهاكِ
خُلقتِ أنساً لعينٍ ليس يؤنسُها ... إلا التفيُّؤُ في أفياءِ مغناكِ
خُلِّيتِ بالخُلق المصقول جانبُه ... سبحانَ من برقيق الخُلقِ حلّاكِ

الإجابات

أولاً: الثاني - الثالث - الأوّل
ثانياً: ٤ - ٩ - ٥ || ٢ - ٨ - ١٠ || ٦ - ١١ - ١٥

ثالثاً:

١. يستلهما من المرأة، وما تتحلّى به من قيم عظيمة.
٣. تواسي الناس في أحزانها، ولا تجد من يواسيها عندما تحزن.
٥. تبقى أصداء ذكراها تخطر في باله ويشعر أنها أجمل من تغريد الطيور.
٧. عين الغزال تتزين بالسحر، لكنَّ عيني المرأة هما السحر كلّه.
٩. منظر المرأة البهي.

٢. وجود المرأة فيها.
٤. هي أجمل من الربيع حين تتفتح أزهاره.
٦. وجه المرأة.
٨. رقّة المرأة فاضت على الطبيعة ومنحت النسمات شيئا منها.
١٠. تقدير المرأة.

رابعاً: كلا الشاعرين يتحدّثان عن الليل، عند شفيق جبري: الليلة حائرة، عند نديم محمد: الليل يرتجل الخشية.

خامساً:

١. الشعور العاطفي: الإعجاب أداة التعبير عنه لفظ: مزاياك.
٢. هاكِ + ناجاكِ: تصريع.
٣. من البيت الأول: تكرار الكلمات مثل كلمة (هاكِ).
من البيت الثالث: الاشتقاق اللفظي مثل: تزهو - مزهاكِ
٤. أفد في توضيح انفعال الشاعر وإبرازه.
٥. خرجَ أسلوب الاستفهام في قول (من يبكي لمبكاكِ؟) إلى معنى النفي.

سادساً:

١.

القوافي أبت: شبه القوافي بالإنسان ذكر المشبه (القوافي)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأبقى ما يدل عليه (أبت)، فالاستعارة مكنية **وضحت الصورة** صعوبة نظم الشعر دون إلهام المرأة فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.	**أنت الحياة**: شبه المرأة بالحياة المشبه: المرأة المشبه به: الحياة أداة التشبيه ووجه الشبه محذوفان التشبيه بليغ **وضحت الصورة** القيمة الإنسانية الكبيرة التي تحملها المرأة فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.
حياة الخلق باسمة: شبه الحياة بالإنسان ذكر المشبه (حياة الخلق)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأبقى ما يدل عليه (باسمة)، فالاستعارة مكنية **وضحت الصورة** السعادة الغامرة التي تمنحها المرأة للناس فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.	**تفيض نعماك**: شبه النعمى بالماء ذكر المشبه (النعمى)، وحذف المشبه به (الماء)، وأبقى ما يدل عليه (تفيض)، فالاستعارة مكنية **وضحت الصورة** كثرة الخيرات التي تمنحها المرأة للناس فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.
السحر عيناك: شبه السحر بالعينين المشبه: السحر المشبه به: عيناك أداة التشبيه ووجه الشبه محذوفان التشبيه بليغ مقلوب **وضحت الصورة** شدة جمال عيني المرأة فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.	**الليلة حائرة**: شبه الليلة بالإنسان ذكر المشبه (الليلة)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأبقى ما يدل عليه (حائرة)، فالاستعارة مكنية **وضحت الصورة** شدة جمال المرأة الذي جعل الليل يحار فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.
تيّم الظلماء: شبه الظلماء بالإنسان ذكر المشبه (الظلماء)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأبقى ما يدل عليه (تيّم)، فالاستعارة مكنية **وضحت الصورة** شدة جمال المرأة الذي جعل الظلماء متيماً بها فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.	**يلهو النسيم**: شبه النسيم بالإنسان ذكر المشبه (النسيم)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأبقى ما يدل عليه (يلهو)، فالاستعارة مكنية. **وضّحت الصورة** جمال الطبيعة ونسيمها ورقته فأكدت المعنى وأقنعت المتلقي.

٢. أسلوب الشرط: إذا القوافي أبت مطاوعتي نحوت منحاكِ أداة الشرط: إذا جملة الشرط: القوافي أبت جملة جواب الشرط: نحوت منحاكِ.
٣. تبكين للمرء: أسلوب خبري نوعه ابتدائي من يبكي لمبكاكِ: أسلوب إنشائي طلبي نوعه استفهام.
٤. إنما النور فيضٌ المقصور: النور المقصور عليه: فيض أكد جمال المرأة وألقها بتخصيص النور بكونه ألق من وجهها
٥. لقد طاب للأحياء مزهاكِ.
٦. التوكيد اللفظي: أنت تذري الدموع الدموع سجالا التوكيد المعنوي: أنت تذري الدموع كلّها سجالا

٧. الخبر الطلبي: إنَّ السحر عيناكِ الخبر الإنكاري: والله إنَّ السحر عيناكِ.

٨.

القريض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ومثلها: **سلكه - الظلماء**	**(في سواد الليل ناجاك):** صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
(القوافي أبت): في محل جرٍّ بالإضافة. ومثلها: **(طاب للأحياء مزهاك)**	**يوماً:** مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(نحوت): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.	**الحياة:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(ليس يؤنسها): في محل جرٍّ صفة لـ عين	**التفيؤ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثلها: **البلاء - البرق - النسيم - غير**
(كانت حياة الخلق باسمة): جملة جواب الشرط غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.	**حياة:** اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **باسمة:** خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تفيض: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	**الربيع:** اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
هادئة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ومثلها: **مضطرباً**	**الضياء:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثلها: **النور - هيَّة**
ضياء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثلها: **فيضٌ - حائرة**	**(عيونُ المها و السِّحر يملؤها):** جملة مقول القول في محل نصب مفعول به
السحر: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	**الليلة:** بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الليلاء: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثلها: **المصقول**	**الخلق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٩. أبت: فعلت - يزهو: يفعل - شئت: فلت - ألوى: أفعل

١٠. **أبت:** إعلال بالحذف، حذفت الألف - **يزهو:** إعلال بالتسكين، للثقل - **طاب:** إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً
شئت: إعلال بالحذف، حذفت **الألف** - **ألوى:** إعلال بالقلب، قلبت الياء ألفاً - **حائرة:** إبدال، أبدلت الياء همزة لأنها وقعت عيناً في صيغة فاعل

١١. **جنبات:** تاء مبسوطة، لأنه جمع مؤنث سالم - **خُلقت:** تاء مبسوطة، لأنها تاء الرفع المتحركة
الأحياء: همزة متطرفة، كتبت على السطر لأنَّ حركة الحرف الذي قبلها السكون.
التفيُّؤ: همزة متطرفة، كتبت على الواو لأنَّ حركة الحرف الذي قبلها الضمة **أحلى:** ألف مقصورة، لأنه فوق ثلاثي، غير مسبوقة بياء.

١٢. منحى: مفعل - أحلى: أفعل - حائرة: حار

١٣. معجم لغوي لجمال المرأة: تزهو - محاسنا - طاب - مزهاك - أنساً - يؤنسها - مغناك - المصقول - رقيق - الخلق - حلاكِ

في قول الشاعر (أنت الحياة) يشبه الشاعر المرأة بالحياة، وفي ذلك دلالة على دورها الكبير الذي تقوم به في الحياة من خلال تنشئة الأجيال، ومنح السعادة لمن حولها.